٨ صفحات

تعلن وكالة المدى للشحن والتجارة عن حاجتها الى : محاسب يعمل بدوام كامل ويفضل خريج القسم التجارى
مؤظف للعمل بدوام كامل .
على ان يجيد المتقدمين اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٥٥٠٦٧

أخبار الخليج

قارئا

العدد (٢٧٨) السنة الاولى - الاثنين ٦ محرم ١٣٩٧ - ٢٧ ديسمبر ١٩٧٦
AKHBAR AL KHALEEJ — Monday, December 27, 1976 No. 278

رئيس التحرير
محمود المردى

مدير التحرير
محمد العزب موسى

٥٠ فلسا

سيارات داهتسو
الاكثر انتشارا فى العالم
شركة العوضى للسيارات

الادعاء يطالب بأشد العقوبة

ممثل الادعاء العام يشرح وقائع الجريمة وأركانها القانونية وعناصرها المشددة
المحكمة استمعت أمس إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين الأول والثانى وتستمع اليوم إلى بقية المحامين

كتب - حافظ امام

بدأت أمس مرافعة الادعاء والدفاع فى قضية اغتيال المرحوم عبد الله المدنى · فقد استمعت المحكمة الكبرى - الدائرة الجزائية - برئاسة الشيخ عبد الرحمن بن جابر الخليفة وعضوية القاضى شكيب الجبوسى (عضو يمين) والمستشار ابراهيم حمدى (عضو يسار) وأمانة سر عبد الرحمن النعار وعلى مدى ساعتين الى مرافعة كل من المدعى العام المستشار مصطفى سعد الدين رضوان والاستاذين محمد جعفر خلف والسيد هاشم الشبيه محاميى المتهمين الاول والثانى · وقد طلب الادعاء العام فى نهاية مرافعته المطولة من المحكمة ان تأخذها بالمتهمين شفقة ولا رحمة وان تضع نصب عينيها أمن واستقرار البحرين · اما المحامون عن المتهمين الثالث والرابع والخامس فقد التمسوا من المحكمة التاجيل الى جلسة اليوم لاعداد مرافعاتهم على ضوء الجوانب التى مسها المدعى العام فى مرافعته ·

ورغم ان المدعى العام ابى الا ان يرتجل مرافعته الا ان منطقه جاء مرتبا حاصرا من خلاله المتهمين مركزا على بيان توافر العناصر المشددة فى الجريمة من سبق اصرار واقتران بجريمة اخرى هى انتحال صفة رجال المباحث وحيازة أسلحة وذخيرة بدون ترخيص ·

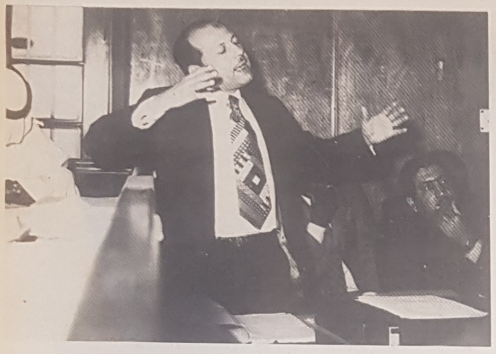

المدعى العام المستشار مصطفى سعد الدين رضوان صال وجال فى جلسة امس وطالب المحكمة بالا تاخذها رحمة ولا شفقة بالجناة ·

قال المستشار مصطفى سعد الدين رضوان :

بسم الله يبدأ الادعاء العام مرافعته فى الدعوى الماثلة وكان قد وجه الى المتهمين الثلاثة الاول تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والمقترن بجريمة على المنحو الثابت بملاحة الاتهام التى سبق وان تلاها فى جلسة سابقة · كما قد وجه الى هؤلاء ايضا تهمة حيازة واحراز سلاح نارى وذخيرة وسوتكى بغير ما ترخيص ·

كما كان قد وجه الى المتهمين الرابع والخامس تهمة الاشتراك مع المتهمين الثلاثة الاول بطريقة التحريض والاتفاق فى جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والمقترن بجريمة موضوع التهمة الاولى المسندة الى المتهمين الاول والثانى والثالث والادعاء العام يدخل فى مرافعته بعرض سريع حرصا على وقت المحكمة بتبيان الدعوى وظروفها وملابساتها توصلا منه الى استخلاص الصورة الصحيحة عنها · وهو فى هذا كله لا يبغى الا اظهار الحق ·· الحق ليس الا ·· ثم يدخل الى الرد على دفاع المتهمين الذين ادلوا به سواء باعترافاتهم او بمحاضر الجلسات · ثم ينهى مرافعته بان الله مبينا ابعاد جرم اليوم وزواياه ·

الاعترافات السبعة

بالنسبة لوقائع الدعوى فمرفق بالاوراق سبعة اعترافات مسجلة امام السيد قاضى التحقيق المختص ··اثنان منها يخصان المتهم الثانى واثنان منها كذلك يخصان المتهم الثالث والباقى فلكل من المتهمين الباقيين اعترافه وسوف ان تشرف الادعاء العام بتلاوتهذه الاعترافات بجلسات سابقة على ما امرت به الهيئة الموقرة وكان فيها الوضوح ·· الوضوح ·· الحق ·· الحق ·· بجميع عناصر الدعوى ودوافعها وظروفها · فقد اعترف المتهمون جميعا بكل ما هو منسوب اليهم من افعال مادية مكونة للجرائم فى خصوص كل منهم · كما جاءت هذه الاعترافات ناطقة ومستظهرة القصد الجنائى الخاص الا وهى نية ازهاق الروح ·· وهو مقصد من المقرر فيه انه لا يدرك بالحس الظاهر وانما تكشف عنه ملابسات وظروف الدعوى وبيناتها كاستعمال اسلحة قاتلة بطبيعتها والضرب فى مقاتل وتكرار الطعنات · واوراق الدعوى حافلة بذلك واخصها الضبوطات التى تشرف الادعاء العام بتقديمها الى الهيئة الموقرة ومنها السوتكى فهو آلة قاتلة بطبيعتها ·

يبرز هذه النية كذلك ما اورده السيد الطبيب الشرعى فى تقريره من وجود ثمانية عشرة اصابة بجثة المرحوم المجنى عليه منها اربع قاتلة بل وكل من هذه الاربع تكفى للقتل بذاتها فلا اوضح من انية القتل فى مثل هذه الدعوى ·

سبق الاصرار واضح

اما عن سبق الاصرار فقد اشتملت اوراق الدعوى بل وفاضت من البينات والادلة على توافره فى حق المتهمين · بل ومن واقع اعترافاتهم · فقد قرر المتهم الثانى مرهون بانه كان قد اتفق مع المتهم الاول محمد طاهر منذ ستة اشهره على سلسلة اغتيالات من ضمنها المجنى عليه ·· تفكير وتروى حضرات المستشارين دام ستة اشهر فهل يوجد سبق اصرار اكثر من هذا ؟

لماذا اختاروا المدنى ؟

لقد اتفق المتهم مرهون فى السابعة من مساء ليلة الحادث وقلاع عندما غادرا حجرة الشراب وانفردا ببعضهما فى السيارة، وما قاله مرهون على فلاح فى سلسلة الاغتيالات التى رسموها بالمدى وعلى سيار وعبد الله المدنى ورجل من رجال المباحث حتى تلهف فلاح على الفكرة كأنه يعشقها

اخباريتوبان ثم ذهبالى محمد طاهر الذى كان يبغى ذلك منذ ستة اشهر على ما قرر مرهون واتفقا عليه فلبى دعوتهما واحضر اسلحة الجريمة ·· اسلحة مخطط اغتيالاتهم · ركبوا السيارة وقد قال مرهون ان محمد طاهر المتهم الاول شجع فى اغتيال عبد الله المدنى وان اغتيال عبد الله المدنى تم لسهولة الوصول اليه ذلك ان سكنه بقرية جد حفص · أما المدى فيسكن على شارع عام ولديه كلاب حراسة واما على سيار فلم يكونوا قد اهتدوا الى بيته ·

اجتمعوا ثلاثتهم فى السيارة بعد ان تحصل عليها مرهون من على عبد العزيز بالاعيب وحيل تكشف الاصرار والعزم والبيقين على تنفيذ مخطط الاغتيالات ·

« عاوز يجيب سيارة باى طريقة ·· سرقة ·· لمطن ··· ·

اخذوا يسألون عن منزل المجنى عليه ، قابلوا شخصا يلبس ملابس العمل وصف لهم مسكنه ولم يهتدوا اليه · الا يترجعوا ؟ لا يا حضرات المستشارين لايتراجعون لان الاصرار والعزم قائم وتنية الاغتيالات قائمة من بعد هذا طرق محمد طاهر على منزل عبد الله صالح البناء فخرجله ووصف لهم بيت المجنى عليه فلم يوفقوا اليه ايضا رغم هذا الوصف ··

الا يتراجعوا ؟

لا ياحضرات المستشارين لاننا قلنا ان العزم قائم والاصرار قائم ونيتهم معقودة كل الانعقاد على قتل المجنى عليه رحمه الله ·

دليل اصرارهم كذلك وانعقاد عزمهم كذلك يظهر فى لجوئهم الى الشاهد عبد العزيز الخياط ·· توجهوا الى بيته وايقظوه من نومه اعمانا منهم فى الاصرار والعزم على انهم لا بد وان يستدرجوا عبد الله المدنى لقتله ·

اظن يا حضرات المستشارين ان

(البقية ص ٣)

ماذا يدور فى القاعة الكبيرة

- خطة خمسية لبناء مزيد من المدارس
- تطوير التدريب فى مركز التموين والفندقة
- رفع مستوى الخدمات الطبية وتعميمها

كتب - محمد قاسم الشيراوى

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المجلس وذلك فى الساعة العاشرة الا ربعا من صباح أمس بقاعة الاجتماعات بدار الحكومة ·· تدارس المجلس المذكرة التى تقدمها سعادة الشيخ عبد العزيز بن محمد الخليفة وزير التربية والتعليم بشأن خطة الوزارة لبناء مزيد من المدارس على مدى الخمس السنوات القادمة تمشيا مع سياسة الدولة فى توسيع قاعدة التعليم بين ابناء البلاد وقبول جميع المتقدمين بحيث لا يشكل قبولهم ضغطا متزايدا على المدارس الحالية ولا ترتفع الصفوف باعداد من الطلبة تزيد عن الحد المطلوب والحجم مراعاته من اجل استفادة الطلبة فائدة قصوى لما يدرس لهم ··

سمو رئيس الوزراء

انتقل المجلس بعد ذلك لتناول مذكرة سعادة السيد يوسف احمد الشيراوى وزير التنمية والصناعة بالنيابة التى تضمنت تقريرا شاملا عن مركز التدريب للتموين والفندقة بمدينة الحرق ، وسبل تطوير وتحسين برامجه ومدها بالفعاليات اللازمة من اجل الوصول بالمركز الى غايته ونتيكنه من تخريج ما تتطلبه الرحلة القادمة وما تشهده البحرين من تقدم وما تحققه من سير حثيث لتحتل مكانة مرموقة فى منطقة الخليج اقتصاديا وسياحيا وثقافيا ·· كذلك بحث المجلس مذكرة سعادة الدكتور على فخرو وزير الصحة حول تطلعات وزارته لمزيد من رفع مستوى الخدمات الطبية وتعميمها وتمكين قطاعها الفنى من اداء رسالته الانسانية خير اداء وتوسيع قدرات وطاقات المراكز الطبية فى البلد ··

اطلع المجلس ايضا على مذكرة اخرى لسعادة وزير التربية والتعليم تختص بصيانة وترميم مسجد الخميس ضمن السياسة التى تتبعها وزارته للحفاظ على الاثار وصيانتها ·· اقر المجلس ما تضمنته المذكرة المتعلقة بتعديل مواد احكام المرسوم رقم واحد مالية لسنة ١٩٦١ والخاص بانشاء السجل التجارى واحالتها لاتخاذ الاجراءات المناسبة الى الجهات المختصة بذلك لاجراء الترتيبات الاجرائية بشأنه ·

وقبل وصول المجلس الى نهاية جلسته استعرض بعض البنود التقليدية التى اتت على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة ·

رفع سمو رئيس مجلس الوزراء الجلسة فى تمام الساعة الواحدة ظهرا ·

سمو رئيس الوزراء يتفقد السوق المركزى اليوم

يقوم سمو رئيس الوزراء فى التاسعة من صباح اليوم بزيارة تفقدية للسوق المركزى الجديد بالمنامة · يرافق سموه سعادة الشيخ عبدالله بن محمد الخليفة رئيس الهيئة البلدية المركزية المؤقتة وكبار العاملين بالهيئة

مصرع عضو بارز فى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بيروت : وكالات الانباء

لقى عبد الوهاب السيد وهو عضو بارز فى قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مصرعه يوم الجمعة الماضى · عثرت الشاطة الفلسطينية ليلى خالد على جثته مع جثة اختها خالدية - وهى زوجة القتيل - وقد مزقهما الرصاص بشكلها ببيروت قال جبران ليلى خالد انهم اتصلوا بى شكلها عندما سمعوا صراخها ، فوجدوا اختها ملقية على الارض ، بينما يجلس زوجها قتيلا على احد المقاعد ، وقد اصيب بعدة طلقات فى رأسه ··

التوتر يسود الضفة الغربية فى عيد الميلاد بسبب الاجراءات العسكرية التى فرضتها سلطات الاحتلال

بيت لحم : وكالات الانباء

ساد جو من الحزن احتفالات المواطنين المسيحيين فى مدينة بيتلحم بالضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلى والاساليب التعسفية العنصرية التى تستخدمها سلطات الاحتلال ضد السكان ·

وذكرت الانباء ان جوا من التوتر ساد مختلف مدن الضفة الغربية بسبب الاجراءات العسكرية التى فرضتها سلطات الاحتلال خوفا من وقوع عمليات فدائية أو مظاهرات عربية جديدة فى الضفة الغربية ··

وقد وزعت سلطات الاحتلال قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلى فى مختلف مدن الضفة الغربية لامر الذى أثار سخط الاهالى أثناء الاحتفالات بعيد الميلاد ·

وتقول الانباء ان سلطات الاحتلال فرضت على المصلين اجراءات عربية جديدة قبل دخولهم كنيسة المهد فى بيت لحم لحضور قداس عيد الميلاد ·

الملك خالد عاد الى الرياض

الرياض : وكالات الانباء

وصل الى الرياض أمس جلالة الملك خالدبن عبدالعزيز قادما من جنيف بعد زيارة خاصة لسويسرا استغرقت ١٥ يوما ·

البحرين تشارك فى معرض الستتين الذى ينظمه اتحاد الفنانين العرب بالمغرب

يغادر البلاد فى ساعة مبكرة من صباح اليوم « الاثنين » متوجها الى المغرب وفد من اعضاء جمعية الفن المعاصر مكون من السادة :

كريم العريض وكريم البوسطة واحمد نشابه وراشد العريفى وذلك تلبية لدعوة تلقتها الجمعية من الجمعية المغربية للفنون التشكيلية للمشاركة فى معرض الستين العربى الثانى الذى ينظمه اتحاد الفنانين العرب ويفتتح فى السابع والعشرين من ديسمبر الحالى ويحضره وفود من جميع الدول العربية ·

والجدير بالذكر ان البحرين تشارك فى هذا المعرض بوصفها عضوا فى جمعية اتحاد الفنانين العرب حيث ستعرض مجموعة من اللوحات الفنية تمثل التطور الفنى التشكيلى فى البحرين ·

كلية العلوم الصحية افتتاحها رسميا ١٢ يناير

قررت وزارة الصحة تأجيل افتتاح كلية يوسف كانو للعلوم الصحية رسميا من ٢٣ ديسمبر حتى ١٢ يناير القادم · يلقى سعادة الدكتور على فخرو وزير الصحة كلمة بهذه المناسبة ·

مسح شامل لجميع العيون المائية بالبلاد

تقوم ادارة اسالة المياه بوزارة التجارة والزراعة بعملية مسح شامل لحصر جميع العيون الطبيعية والصناعية فى البلاد تمهيدا لادخال التحسينات عليها · يشترك فى عملية المسح السادة عبدالطيف بوجيرى ومحمد بوقيس وحسن على محمد ومحمد احمد · ستغرق العملية ٤٥ يوما صرح بذلك الاستاذ ابراهيم لورى مراقب الادارة ·

احدث سيارة لنقل اللحوم وصلت الى البلاد

وصلت الى البحرين احدث سيارة خاصة بنقل اللحوم الطازجة من المطارات والمسالخ بطريقة صحية ·· تحتوى السيارة على ثلاجة ضخمة مغطاة وتستطيع نقل كميات كبيرة من اللحوم دفعة واحدة · السيارة مستوردة من فرنسا وثمنها ٢٠ الف دينار

وزير التربية يفتتح متحف البحرين اليوم

تحت رعاية سعادة الشيخ عبد العزيز بن محمد الخليفة وزير التربية والتعليم يحتفل فى الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم ، الاثنين ، بمقر الكشافة بالحرق بافتتاح متحف البحرين ويحضر الاحتفال اصحاب السعادة الوزراء والسفراء وكبار المسئولين فى الدولة والمسئولون فى وزارة التربية والتعليم ومديراء المدارس وعدد من المدعوين ·

"فتح" تشرع فى اجراء تغييرات فى قيادتها
تهدف لدعم الجانب الذى يتزعمه ياسر عرفات

الكويت : ق· ن· أ·

صرحت مصادر فلسطينية موثوق بها بان تغييرات هامة فى قيادة فتح بدأ اجراؤها · وسوف يتم الانتهاء منها خلال الاسبوعين القادمين ·

قالت صحيفة «القبس» الكويتية التى ذكرت النبأ ان هذه التغييرات تجرى لصالح الجانب «المعتدل» فى القيادة والذى يمثله ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

وذكرت الصحيفة ان ماجد ابو شرارة قد اوفد عن العمل كامين سر المجلس الثورى للحركة ، وكمسئول للاعلام الفلسطينى الموحد ·

واضافت القبس ان فكرة التغيير برزت بعد وقف اطلاق النار فى لبنان ووجدت صدى لدى القيادات والكوادر العسكرية والسياسية ·

ولكن المصادر الفلسطينية اعلنت انه رغم وجود ثلاثة تيارات متباينة داخل منظمة فتح الا ان الخلافات لاتصل الى حد التناحر او الانشقاق ولايمكن لاى تيار اتخاذ اى قرار لايوافق عليه عرفات باعتباره اعلى قائد فلسطينى وصاحب القرار الاخير ·

وقد علق خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح فى تصريح لوكالة الانباء القطرية على هذا الموضوع بقوله ان كثيرا من المعلومات التى يتضمنها الخبر الذى نشرته القبس ليست صحيحة، وينقصها الدقة ·

سوريا تنفى وقوع محاولة لاغتيال اللواء مصطفى طلاس

دمشق : وكالات الانباء

نفى مصدر سورى رسمى الانباء التى ترددت عن وقوع محاولة لاغتيال اللواء مصطفى طلاس القائد العام للجيش السورى ·

وقال المصدر ان هذه الانباء الكاذبة لا أساس لها من الصحة وان اللواء طلاس يواصل عمله بصورة عادية ، وانه قام بجولة تفتيشية بين الوحدات السورية

وكانت صحيفة « القبس » الكويتية قد اكدت أن اللواء طلاس تعرض لمحاولة اغتيال يوم الجمعة الماضى على الطريق بين دمشق وحمساء ، وانه اصيب بجراح سطحية فى قدمه ·

وزير الصحة الكويتى يزور البلاد

يصل الى البلاد السبت القادم سعادة الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى فى زيارة للبحرين تستغرق عدة أيام ، يقوم خلالها بحضور الاحتفال بمناسبة افتتاح مركز ابن سينا الصحى والذى يتم افتتاحه يوم ٢ يناير ·

لجنة القدس تبحث مؤامرات اسرائيل ضد المقدسات الاسلامية

عمان - و-١٠ص :

تجتمع اليوم فى عمان لجنة القدس الاسلامية التابعة للمؤتمر الاسلامى بحضور وفود من الدول العربية والاسلامية ·

وذكر السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الاردنى فى تصريح اذاعه راديو عمان ان اللجنة ستناقش الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمؤتمرات التى تزكيها سلطات الاحتلال ضد هذه المقدسات ومحاولات تهويدها ·

Scanned with ACE Scanner

مرافعة الإدعاء.. ودفاع المتهمين الأول والثاني

ممثل الإدعاء العام : يجب على المحكمة ألّا تأخذها بالمتهمين رأفة ولا رحمة حرصًا على أمن واستقرار البحرين

محامي المتهم الاول : موكلي استعمل كأداة لتنفيذ جريمة لا يعرف عنها شيئًا

محامي المتهم الثاني : مرهون ضحية اجتماعية وكان فاقدًا الوعي أثناء الجريمة

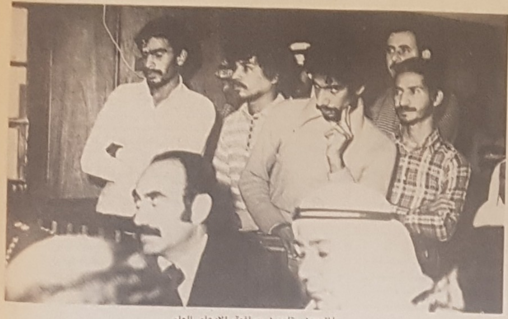

المتهمون يتابعون مرافعة الادعاء العام

نقل وقائع الجلسة : حافظ امام

(بقية المنشور ص ١)

سبق اصرار اكثر من هذا لا يوجد ؟

ظرف مشدد ثان

أما عن الاقتران وهو الظرف الثاني المشدد فقد قال الثلاثة المتهمون الاول بأنهم انتحلوا صفة الباحث . وقال مرهون عندما خرج له عبد الله المدني اننا من رجال الباحث وعندنا امر باعتقالك تاكيدا للانتحال ورغبة منهم في ادخاله في روع المجني عليه اشهر عليه فلاح مسدسا ومحمد طاهر مسدسا . وعلى قول المتهم محمد طاهر وباعترافه قالوا له اركب « ناس مباحث معاهم سلاح وشايف بقى مسدسات .. صحيح دول مباحث .. مين حايجي الساعة ١١ بالليل الا المباحث والشرطة » .. كما ان المتهمين الرابع والخامس وعلى ما قرره المتهم الرابع ان عبد الامير المتهم الخامس ذكر له ان هناك اوامر من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي باغتيال عبد الله المدني ولما كانت مجموعته ليس فيها من يقوم بذلك طلب من احمد مكي تدبير الامر فدبر احمد مكي الامر واختار مرهون وفلاح ثم عرض مرهون محمد طاهر على احمد مكي « راجل رئيس خلية ضروري يأخذ رأيه » . وبعد ان عرض مرهون شخص محمد طاهر على احمد مكي طلب منه الانتظار ريثما يأخذ الرأي من القيادة ثم عاد ووافق عليه .

ومن هذا كله يتضح مدى التخطيط والاتفاق والتحريض ونية القتل . وفي اشارة المتهم الرابع انه قد رسم لمرهون كيفية استدراج المجني عليه بالتوجه الى سكنه والادعاء بانهم من رجال الباحث (وكان عبد الامير على علم بذلك) يوفر قيام سبق الاصرار والاقتران في حق جميع المتهمين ذلك ان الاقتران ظرف عيني على ما هو معرف به في القانون .

قبض على المتهمين وضبطت الادوات .. اظهر الله الحق بأدلة مادية . وجدت على نصل السونكي بقعة دماء . ثبت من تقرير الفصائل وتقرير الطب الشرعي . وما شهدوا به في الجلسة ان الدم دم آدمي وهو دم عبد الله المدني وان الفصيلة من فصيلة دم عبد الله المدني كما ثبت ان فصائل المتهمين الثلاثة الاول من فصيلة (ب) وهي تغاير فصيلة المجني عليه ادلة مادية يا قضاة، الدعوى تنطق بالحق كل الحق . بعد ذلك شهد عبد الله صالح البناء بطرق محمد طاهر عليه وتعرف عليه ، وقال انه كانت بخارج المنزل سيارة داتسون حمراء . كان فيها اثنان او ثلاثة اشخاص لم يتبينهم .. « راجل بيقول الحق .. ما قالشي شاف مين .. اثنين او ثلاثة لم يتبينهم » ، وقد تعرف هذا الشاهد بالجلسة على الطارق واشار الى المتهم الاول محمد طاهر .

الداتسون الحمراء

بعد ذلك ننتقل الى عيسى ادريس الذي صاحبهم في السيارة بحجة الذهاب لشراء خمر وقد شهد بانهم اجتمعوا ثلاثتهم واحضر محمد طاهر كيسا به معدات الحادث . به معدات الاجهاز .. معدات الاغتيال . مسدسان احدهما كبير والاخر صغير ، سونكي وصفه . قال عن المسدس الكبير ان محمد طاهر ناوله لمرهون الذي كان بالمقعد الامامي واخذ مرهون يقلب المسدس في يده كأنه يبغي شيئا من عيسى او كأنه لا يريد عيسى لانهم سينوون امرا اخر فتخلصوا من عيسى .. بالسلاح .. بالتهديد بالقتل ومن ثم نزل وتركهم وهم يرغبون في خلو الجو لهم لا لشيء الا لتنفيذ الاغتيال .

ثم تجيء اقوال صاحب السيارة الذي شهد بانهم اخذوا السيارة لشراء خمر واخذ في انتظارهم حتى الساعة ١١ مساء ولما لم يأتوا ذهب الى سكنه واذ بمرهون يعود اليه في الساعة ١٫٤٥ صباحا ويطرق النافذة فيفتح له جراج السيارة ويودعها به ويطلب منه المبيت بسكنه فرفض متعللا بان زوجته معه ثم يأتي الصباح ويذهب على عبد العزيز لابن خالته مرهون فاذا بمرهون يطلب منه شيئا الا وهو ان سئل من المرور عن ميعاد عودته بالسيارة الى سكنه فليقل الساعة ١١٫١٥ وان لم يذكر ذلك هدده بالقتل قائلا : فلتقتل واستوضح منه الغرض من هذا فقال له فلتقتل وبس « يعني ما تنطقشي » لكن الله يظهر كل شيء .

بعد ذلك يا حضرات المستشارين جاءت اقوال رجال الامن والشرطة بتقاريرهم التي قدمناها وشهاداتهم امام عدالتكم بمحرابكم هذا مؤكدة وقوع الحادث على النحو الذي جاء باعترافات المتهمين الثلاثة الاول ومؤكدة ضبط اسلحة الحادث بسكن المتهم الاول وبارشاده .

كل هذه الادلة دامغة في الحق مظهرة له . ادلة امسكت بتلابيب المتهمين ولم ترحمهم في شيء .. مرجعها كله الى فضل العلي القدير الذي يظهر الحق ويزهق الباطل .

هذا ومن المقرر يا قضاة الدعوى ان للمحكمة ان تعول في قضائها قبل اي متهم اخر بما لها من كامل الحرية في تكوين عقيدتها من كافة العناصر المطروحة امامها .. ما دام قد اطمأن وجدانها الى هذه الاقوال .

كما وان لها استخلاص الصورة الصحيحة للدعوى من جميع ادلتها وظروفها وملابساتها ادلة مباشرة ام غير مباشرة ما دامت تقنع . هذا هو فقه الاقناع في القانون الجنائي .

العمر الحقيقي للمتهم

بعد هذا تدخل الى الرد على دفاع المتهمين .

محمد طاهر اعترف في الجلسة وقال انا قتلت غصب عني . « قول يا سيدي غصب عني » .

هذا القول منه تنافيه اوراق الدعوى وادلتها . فسر غصب عنه بأن المتهم فلاح مسك له المسدس وقال له اذا ما كنتش حتقتل حموتك . مع انه في ذات اقواله وذات مضمون اعترافه قال ان الرصاص اللي معانا لا يصلح للاستعمال .

وقد أراد علي فلاح ان يدخل رصاصة في المسدس ليجهز على عبد الله المدني الا ان المسدس خذله .. هذا من واقع المتهم . الحق دائما ينطق فكيف اذن يا محمد طاهر كان حيقتلك وانت تعرف ان الرصاص لا يصلح وسبق لفلاح انه حاول يستعمله امامه في المسدس انت كان معاك السونكي ولم تكن تريد ان تقتل كنت تدافع عن عبد الله المدني بالسونكي اللي معاك . اظن رد قاطع واضح لهذا الذي يدعيه محمد طاهر .

فلاح قال انا خططت للاختطاف .. انا راجل بتاع خطف بس مش بتاع قتل .. يكذبه في هذا ما قاله محمد طاهر انه كان عاوز يدخل رصاصة في المسدس ويخلص على عبد الله المدني قبل ما يوصلوا مكان الحادث . « ده كان عايز يقتل ويقتل ويقتل » . « سي مرهون قال اني انا وقفت بعيد وقلت نعتقله ونتركه في حاله وانت المخطط يا مرهون .. وانت الراسم للاغتيالات يا مرهون واعترفت بذلك في الجلسة يا مرهون . الدليل على ذلك في قولك الاخير .. في اعترافك الثاني ما نصه : « وانا بالنسبة لي كانت عملية القتل مستقرة في رأسي » .

اصرار وعزم وتصميم لا يرضى بالقتل بديلا لا خطفا ولا اعتقالا . كما وان على حد قوله .. مرهون شهد في اعترافه بأن محمد طاهر وفلاح كانا يبغيان قتل المجني عليه .. بعد عنه واجهزوا عليه .

الاشتراك في الاشتراك جريمة

ياحضرات المستشارين ان بينات الدعوى فيها الكثير الكثير الذي يهدم ما يدعى به هؤلاء .

والمتهم الرابع اعترف تفصيلا انه خطط للحادث وبانه اتصل بمرهون وعلى فلاح وحدثهم فيه ورحبوا بالاغتيالات وكان ذلك بتوجيه من عبد الامير منصور والاشتراك في الاشتراك اشتراك في الفعل الاصلي .

ويستفسر المدعي العام من المحكمة عما اذا كانت هناك حاجة الى ابحاث في هذا الصدد ..

ويأتي جواب المستشار ابراهيم حمدي .. معروف .. معروف .. ويواصل المدعي العام مرافعته .. قائلا : اعترفوا جميعهم بانهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

جاء باعتراف مرهون الثاني انه كان قد تحدد ميعاد لاغتيال عبد الله المدني في يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ نوفمبر وقبل تنفيذ الحادث التقى به محمد طاهر فقال له ما تنساش ميعاد يوم الثلاثاء « ناس موضبين » ، وقد قال مرهون ان احمد مكي اخبره بأن في هذا الاجتماع على فلاح ومحمد طاهر واحمد مكي وعضو قيادي في الجبهة هو عبد الامير .

ليه ؟

علشان عبد الامير يسلم مرهون مسدس لاستعماله في اغتيال المدني وعلشان عبد الامير يخطط لذلك . وعلشان عبد الامير يعطي محمد طاهر ومجموعته قنابل لضرب الجمعية الاسلامية التي ما تذرع عبد الامير بالدين الا للتجسس على هذه الجمعية التي تحارب افكارها مبادئهم .

« ايوه يا سيدي عرفنا تدينك .. بس تدينك كان لعلة .. تتجسس على الجمعية وتضربوا الجمعية .. تتستر وراء الدين لارتكاب هذا » .

والمتهم الرابع انكر امام المحكمة وقال انا اتعذبت وانضربت والمتهم الخامس انكر وقال انا اتعذبت وانضربت .. ووردت تقارير طبية ثلاثة .. واحد بخصوص المتهم الاول والثاني عبد الامير والثالث خاص بمكي . ولنا على هذه التقارير تعليقات فنية نبديها .

التقارير الطبية وماجاء فيها

ويبدي المدعي العام ملاحظاته وتعليقاته على التقارير الطبية الثلاثة .. يقول :

حاول المتهم الاول محمد طاهر بشتى الطرق وما قدمه من شهود ان يثبت انه لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره سعيا منه للاستفادة بما ورد في المادتين ٧٠ و ٧١ من قانون العقوبات . ولم يسلك الادعاء العام مثلما سلك فاحضر شهودا يؤكدون حقيقة سنه ولكنه سيأخذه بالبينات والماديات التي ثبتت في الدعوى . لقد ذكر في اعترافه الملي امام قاضي التحقيق انه يبلغ من العمر ١٩ سنة وثبت من جواز سفره الذي تشرف الادعاء العام بتقديمه انه من مواليد ١٩٥٥ اي يبلغ ٢١ سنة .

ولما لم يقبل الدفاع عنه هذا القول احالته الهيئة الموقرة احقاقا للحق لتقدير سنه . وجاء في تقرير اللجنة الطبية انه على وجه القطع يتجاوز عشرين سنة . وسجل تقرير الطبيب الشرعي انه سليم العقل مسئول عن الجريمة التي اقترفها مسئولية كاملة .

واذا طلب الدفاع عن المتهم الثاني احالته لفحص حالته النفسية والعقلية جاء التقرير مؤيدا انه لا يعاني من اي مرض نفسي او عقلي وانه مسئول مسئولية كاملة عن الجريمة التي اقترفها .

طلب الدفاع عن المتهم الرابع احالته الى لجنة طبية للكشف عليه واثبات ما به من اصابات تؤكد انه اكره من قبل الشرطة حتى يدلي باعترافاته امام قاضي التحقيق ذلك انه بعد ان اعترف بدوره في الجريمة عاد وانكر امام المحكمة معللا الاعتراف بالاكراه نتيجة الاعتداء عليه من قبل الشرطة وبالمثل فقد اعترف المتهم الخامس عبد الامير منصور بما هو منسوب اليه امام قاضي التحقيق واذا مثل امام عدالتكم انكر ما هو منسوب اليه وعلل الاعترا السابق بانه جاء نتيجة اعتداء رقع عليه من الشرطة .

ويواجه الادعاء المتهمين قائلا « بنقول اللي لينا واللي علينا » .

التقارير الطبية قاصرة ومعيبة

وقد رأت المحكمة احالة كل من المتهمين الرابع والخامس الى لجنة طبية وقد وردت التقارير الطبية وليتها ما وردت .

لقد جاءت قاصرة قصورا مخلا وتضمنت مخالفات بديهية للقواعد الطبية الشرعية (الثابتة في اي كتاب طب شرعي) .

نحن لا ندعي ولا نقول القول دون دليل فني واليكم سند الادعاء فيما قال .

● أغفلت التقارير وصف الاصابات ولم تتحر الدقة في اثبات ابعادها ومواقعها ودرجة التئامها واشكالها .

● لم تراع الدقة العلمية فيما اثبتته خاصة بتاريخ ونوع الاصابات اذ ارجعت مرة اصابات احمد مكي ابراهيم الى فترة زمنية ترجع من ثلاثة الى ثمانية أسابيع وارجع الكدمات والسحجة المسجلة برقم ٧ بالنسبة لعبد الامير منصور الى نفس الفترة الزمنية وهو أمر غير مقبول على الاطلاق .

● لم تشمل التقارير نطاق الاصابات التي استندت في تحديد الفترة الزمنية لحدوث الاصابات ولم تبين مبررات التفرقة في عمر اصابات عبد الامير منصور اذ ارجع اغلبها الى فترة زمنية من ٣ الى ٨ أسابيع وأرجع الباقي الى اسبوعين أو اقل **وفي ذلك نقول** ان عمر السحج او الكدم يتوقف على درجة التئام السحج ولون الكدم .. تلك الحقائق العلمية .

تلك الحقائق العلمية :

ومن واقع ماسجلته التقارير عن الاصابات التي وجدت بالمتهمين الرابع والخامس فان الاصابات قد خلقت كدمات تكون قد حدثت في مدة اقل من ثلاثة اسابيع وبالنسبة للاصابات التي خلقت سحجات بالمتهم عبد الامير منصور وقد وصفت بانها سطحية ملتئمة تتراوح أطوالها من ربع سنتيمتر الى ٢ سنتيمتر . فانها تكون قد حدثت في مدة اقل من المدة التي حددناها بالنسبة للكدمات فيما سلف . وليس هذا القول الذي نقوله من نسج الخيال ياحضرات القضاة وانما هي حقائق علمية طبية لانخال اعضاء اللجنة الطبية يعترضون عليها .

تلك الحقائق العلمية الطبية هي:

الكدم (ايه هوه) عند حدوثه يبدو احمر زاهيا ثم يتدرج الى بنفسجي منعقد . ومعنى منعقد اي الدم ينعقد يكون لونه داكنا على ما هو ثابت بكتب الطب الشرعي ويتدرج الى بنفسجي من يوم الى يومين والى ازرق داكن في اربعة ايام ثم تخف الزرقة ويبدو تلون مخضر في حواف الكدم بعد اسبوع او ثمانية أيام من وقوع الاصابة وتزداد الخضرة وتظهر في جميع أجزاء الكدم من ١٠ الى ١٢ يوما . ثم يظهر اصفرار في حواف الكدم يمتد ليطغى على كل خضرته في حوالي اسبوعين ثم يبدأ في ابهاته ويصل لون الكدم الى ابهاته النهائية في الكدمات الشديدة في مدى اقصاه ثلاثة أسابيع

(المدعي العام يراجع بعض فقرات في مجموعة كتب امامه ثم يواصل حديثه)

اما الكدمات السطحية فقد يتغير لونها الى اللون الاصفر في غضون ثلاثةايام بدلا مناسبوعين دي جميع المعلومات الطبية الشرعية الموجودة في الطب الشرعي عن الكدمات

نخش في السحجات :

نخش في السحجات : ايه هي السحجات دي ؟

تبدو في حداثتها على هيئة تقشر جلدي وفي خلال يومين يغطي السطح بقشرة مسمرة رطبة تأخذ في الجفاف شيئا فشيئا وفي اليوم العاشر فان ازالة القشرة الجافة يوضح التئام سطح السحج تماما او في أغلب اجزائه وتتساقط القشرة في ١٢ الى ١٥ يوما وتترك اثر التئام بشكل وحجم السحج وتكون وردية اللون ويزول اثرها تماما في غضون اربعة اسابيع ولا تأخذ السحجات هذا الوقت في ازالة اثرها تماما ان كانت سطحية كما جاء في تقرير اللجنة اذ يرجع وقت حدوثها الى اسبوع او اقل . من هذا العرض يا حضرات القضاة يتبين ما يأتي:

اولا : ان جميع اصابات احمد مكي ابراهيم . والكدمات المشاهدة . في المتهم عبد الامير منصور قد وقعت في مدة اقل من ثلاثة اسابيع وهو الحد الاقصى لها ولا يمكن ان تكون في حدها الادنى ثلاثة اسابيع وفي حدها الاقصىثمانية اسابيع كما ورد في تقرير اللجنة الطبية . ولعل اللجنة الطبية قد اصابت الهدف العلمي الصحيح في بعض الحالات اذ قررت بالنسبة لكدمتين فقط في تقرير عبد الامير منصور انهما وقعتا في مدة اسبوعين او اقل .

ثانيا - ان السحجات التي شوهدت بالمتهم عبد الامير منصور قد وصفت بادها سطحية ملتئمة تتراوح اطوالها بين ¼ و ٢ سم فانها تكون قد وقعت في مدة اقل من المدة التي حددناها بالنسبة للكدمات وهذه النتيجة المتقدمة تؤكد ان هذه الاصابات لم تكن موجودة بالمتهمين الرابع والخامس وقت اعتراف كل منهما أمام قاضي التحقيق وعلى هذا يكون اعتراف كل منهما قد صدر منه وهو في حالة عادية وفي حرية واختيار تام ولم يكونا خاضعين لاي اكراه من اي نوع يؤكد هذه النتيجة العلمية انهما لم يذكرا اي شيء لقاضي التحقيق عن هذه الاصابات او عن حصول اعتداء أو تعذيب لهما .

ون قاضي التحقيق لو كان قد وجد بهما ذرة من اصابة لسجلها في دقة تسجيل الاعتراف .

ويستمر المدعي العام فيمرافعته قائلا :

ذلك ان تسجيل الاعتراف على ما جاء بالمادة ٧٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية يؤكد انه صدر عن المتهمين عن طواعية واختيار ويؤكد من ناحية اخرى ان المتهمين الرابع والخامس قد انكرا امام المحكمة وليس هذا حال من يكون تحت سلطة الشرطة ويدعي بانها قامت باكراهه عن طريق التعدي عليه للادلاء باعتراف معين لان التعدي كان يحتم ان يعترف المتهمان امام المحكمة كما اعترفا أمام قاضي التحقيق وهذا ما لم يحدث .. الامر الذي يقطع بان اعتراف كل منهما امام قاضي التحقيق كان ارادة حرة وغير مشوب .

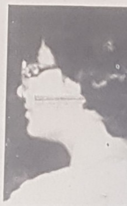

لولوه العوضي .
حضرت عن محامي المتهم الخامس

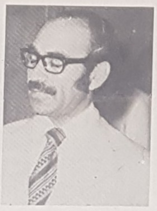

هاشم الشبيه
محامي المتهم الثاني

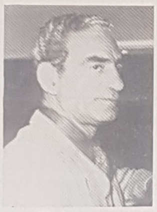

محمد جعفر خلف
محامي المتهم الاول

ويبدو ان الذي اوقع اللجنة الطبية في تجاوز تلك الحقائق العلمية المؤكدة ما سبقت الاشارة اليه من انها اغفلتوصف الاصابات ولم تتحرى الدقة في اثبات أبعادها ومواقعها ودرجة التئامها واشكالها وقد ادى ذلك بالفعل الى عدم التفرقة بين ما يحدثه السوط وتحدثه العصى من اصابات ذلك ان الكدمات والسحجات من الناحية العلمية تأخذ اشكال الالة المحدثة لها . وان ضربة السوط تؤدي الى كدمتين متوازيتين والجلد بينهما خال فضلا عن وجود اثر التفاف بينما العصى تؤدي الى كدم بعرض الالة وطول الجزء منها الذي صدمه الجسم ولم يصل الى معلوماتنا ان هناك سوطا يبلغ سمكه ٤ سم . ذلك ان الكدم الموصوف تحت بند ١ من التقرير الخاص بعبد الامير منصور ابعاده ٤ × ١٠ وهذا يعني ان السوط او العصى بسمك ٤ سم .

كذلك ادى الاغفال المشار اليه الى ان اللجنة وصفت الاصابتين الواردتين في ذلك التقرير تحت بند رقم ٢ ، ٥ بانهما نتيجة الاحتكاك بجسم خشن مثل الارض مع ان السحجات التي تنتج عن ذلك تكون عبارة عن جلط بالطبقة السطحية للجلد في مساحات شبه محدودة مستديرة او مربعة مقابل الاجزاء الناتئة من العظام والتي تتعرض للاحتكاك مما يتعارض ووصف وتوزيع الاصابات على النحو الوارد بالتقرير . وبالمثل فان اللجنة في الاصابة الموصوفة تحت البند رقم ٢ بتقرير احمد مكي سجلت انها وجدت بقاعها اثار كدم مع انه من المسلم به طبيا ان التداخل الجراحي في الاصابات يؤدي الى ضياع المعالم الاصلية . وبالتالي فقد اشارت اللجنة الى ان تلك الاصابة تحدث من جسم راد مخالفة بذلك ما اجمع عليه رأي الخبراء في هذا الشأن.

تقرير لا يعول عليه

هذه النتيجة التي اكدتها المعلومات الطبية الشرعية فضلا عن الماديات التي اشرنا اليها على ما سلف فيرد بصورة جلية من خلال تقريري اللجنة الطبية ذلك انه حدد وقت حدوث اصابات احمد مكي ابراهيم وسبعة من اصابات عبد الامير في حدها الادنى بثلاثة اسابيع اي بعد صدور الاعترافات وتسجيلها امام قاضي التحقيق . وهذا يعني ان المتهمين لم تكن بهما اصابات وقت الادلاء باعترافاتهما امام قاضي التحقيق . وتحديدها في حدها الاقصى بثمانية اسابيع يكون قبل وقوع الجريمة .. قبل الحادث والقبض على المتهمين . وهذا يعني ان المتهمين كانا مصابين وقت القبض عليهما بعيدا عن الشرطة وعن الاعتراف .

وبالمثل فان باقي اصابات عبد الامير منصور فقد حدد التقرير حدوثها باسبوعين او اقل اي بعد صدور الاعترافات وتسجيلها أمام قاضي التحقيق وهذا يعني ان المتهم لم يكن مصابا بهاتين الاصابتين وقت الادلاء بالاعتراف أمام قاضي التحقيق .

هذا هو تقرير اللجنة الطبية يا حضرات المستشارين وقد بدا لهيئتكم الموقرة مخالفا لابسط القواعد الطبية الشرعية المعترف بها غير جدير بان يكون محل تقديركم ومن ثم يتعين الالتفات عنه وعدم التعويل عليه .

واذا كانت اوراق الدعوى قد خلت من بعده من اي دليل يثبت ان المتهمين الرابع والخامس كانا عند الادلاء باعترافاتهما أمام قاضي التحقيق تحت تاثير الاكراه من اي نوع فقد بات واضحا ان اعترافاتهما امام قاضي التحقيق قد صدرت عن ارادة حرة وغير مشوبة ويتعين لذلك التعويل عليها. ثم ندخل بعد ذلك الى مدى جريمة اليوم وما هي خطورتها وما هو الترتيب والاعداد لها .

في انتظار حكمهم العادل

اليوم يا حضرات القضاة يا من وكلكم المجتمع باسمه انتأخذوا حقه من هؤلاء الخونة المارقين دم المجني عليه رحمه الله وديعة بين ايديكم يريد الثأر ممن اساله انهارا .. امن المواطنين امانة في عنقكم ينتظر حكمكم العادل وقد حققتم الواقعة ودققتم كعادتكم بحنكتكم وخبرتكم . لقد عايشتم الجريمة منذ ان كانت قرارا حتى اصبحت واقعا ملموسا . لقد برزت لكم الحقيقة كوضح النهار وليس كسواد الليل كما وقعت .. لقد تأكد لديكم ان عصابة مسلحة قادتها واعضاؤها من المفسدين المخربين الخارجين عن القانون .. على الدين .. على القيم .. على الاعراف والعادات السائدة في هذا المجتمع الآمن المستقر . عصابة كفرت بالله وبتعاليمه والتزمت شيطانها فاغواها فكانوا من الضالين .

عصابة ابت الا ان تعيث في هذه الارض الطاهرة فسادا . سيطر عليها جنون الشهوة وحب السلطان .. عصابة تسمت باسم الجبهة الشعبية لتحرير الخليج تريد ان تكون وصية على هذا الشعب .. تفرض عليه نفسها بافكارها ومعتقداتها الدخيلة على الدين .

ارادت ان تفرض نفسها بقوة السلاح .. بالبطش .. وبجبروت وسلكت في سبيل تحقيق غاياتها كل سبيل مهما كان ولو كان قتل الابرياء وتخريب المنشآت ومقومات هذا الشعب . ولكن الله من ورائهم محيط اقتضت ارادة هذه العصابة الضالة ان تنشر الذعر بين المواطنين فاصدرت مجموعة من القرارات المخربة الآثمة تبغي تنفيذها في دولة البحرين وغيرها من دول الخليج بمنتهى البساطة والاستهتار تحكم بالقتل على بريء لم يرتكب اثما .. بريء يخاف الله ويرعاه في عقيدته ووطنه .

ارادوا بهذا الحادث البشع في ليلة يوم كانت نية المجني عليه قد اتجهت فيه الى بيت الله الحرام ليؤدي فريضة الحج ويتزود من دينه لدنياه . ارادوا بهذا الحادث الذي انخلعت له القلوب وادمعت بسببه العيون وضاقت منه النفوس .. كل القلوب وكل العيون وكل النفوس ان يكون لهم سندا وظهيرا في طغيانهم ان يكون بداية يحلمون من ورائها الى تنفيذ قرارات اخرى تهدف الى افزاع المواطنين لعلهم ينحازون اليهم والى عقيدتهم والى افكارهم المستوردة الخارجة على الدين والقانون .

قرروا ونسوا ان الشعب لفظهم وحكم عليهم بالاندحار .

قرروا ونفذوا ونسوا قول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا » .

وقوله جل شأنه :

« انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا » .

وأنى لهم ان يتذكروا او يتدبروا أحكام الدين وهم عنها عمون .

(البقية ص ٦)

شركة خدمات الطائرات الخليج المحدودة

إعلان

نظرًا لتزايد الشحن الجوي الوارد ولعدم توافر العنابر الكافية لدى الشركة لتخزين البضائع الواردة فقد اضطرت الشركة إلى وضع كميات كبيرة من هذه البضائع مكشوفة في العراء. وبما أن فصل الشتاء قد حلّ فإننا نتوسل إلى السادة التجار بتخليص بضائعهم على وجه السرعة وإلّا فلن تكون الشركة مسئولة لما قد تسببه الأمطار من تلف أو عطب لهذه البضائع.

علي خفيف

ندوة التامين العربية التي من المتوقع آن تعقد في البحرين في وقت لاحق بترتيب من شركة البحرين للتامين ، هذه الندوة يمكن آن تكون مناسبه لدراسة وضع التامين في البلاد من قبل الجهات التي تمارس هذه المهنة وكذلك من قبل الجهات المسئوله في الدوله والتي تعتبر بحكم مسئولياتها مشرفه على هذا القطاع الاقتصادي الهام ..

وغير ذلك فان أهمية هذه الندوة تكمن ايضا في كونها ندوة عربية تشارك فيها عدة شركات تامين من عدة بلدان عربيه ، مما سيتيح المجال امام جميع ممثلي هذه الشركات المحليه والعربيه لتبادل المعلومات والخبرات التي تفيد كل هذه البلدان بصفة عامة وتفيدنا نحن بصفة خاصه في اصلاح اوضاع التامين لدينا ..

اننا نعاني من شتات من انظمة التامين ، لو غربلتها لوجدتها حصيله عدد من الامزجه في بعض البلدان ، او بعبارة اوضح حصيله مزيج من الانظمة المختلفة في بلدان عربيه واجنبيه ، ولكي تتاكد من ذلك ما عليك الا ان تتصفح بوليصة تامين ثلاث شركات اخترها كما شئت ، وستر نفسك في متاهة لا تحسد عليها .. !

وحل هذا الوضع هو في خلق التجانس بين هذه الانظمه ، التجانس في الشروط والاسباب والاسعار ، وفي تقدير الخسائر ، والحكم على الثمن ..

وندوة التامين المرتقبه يمكن ان تساهم مساهمة كبيرة في خلق هذا التجانس لو وجه الممثلون المحليون اهتمامهم نحو تحقيق هذا الهدف ، ولو انتهجوا في عروضهم ومناقشاتهم خطا مستقيما يخدم مصلحة المؤمن والمؤمن له ، وينطلق من مبدأ يقول ان شركة التامين لا تهدف فقط الى الربح وحده وانما الى خدمة الزبون ايضا وتامين الحماية له ولممتلكاته التي من اجلها أمن .. وليس صحيحا البته ان هناك شركات تامين تخسر ، ولكن الصحيح ان هناك شركات تامين تقبل بالربح القليل وتحرص على الخدمة الممتازة ، وغيرها التي تحاول جل جهدها آن تقبض اكثر وتدفع أقل ..

واذا كانت الجهات المختصة في الدولة تفكر منذ مدة في تنظيم قطاع التامين فلتكن هذه الندوة عونا لهذه الجهات ونبراسا لها في ايجاد هذا التنظيم ، وتحية لشركة البحرين للتامين على هذا الجهد الذي تبذله من اجل عقد هذه الندوة الهامة ..

علي صالح

مرافعة الادعاء .. ودفاع المتهمين الاول والثانى (بقية)

عيون لا تبصر .. اذان لا تسمع .

قلوب لا تخشع .. نفوس ميته ليس لها ضمير .. لا تتاثر بما تخلفه افعالها من الارامل والايتام .. من الاضطراب والفزع .

عصابة سمت نفسها الجبهة الشعبية لتحرير الخليج .. والخليج كله محرر ويحكمه اهله .. لا يا حضرات القضاة .. انهم لا يقصدون هذا النوع من التحرير .

انهم يريدون ان يحرروا الخليج من الشرفاء فيه .. من القائمين على شئونه والمتفانين فى خدمته ممن لا يريدون لافكارهم ومعتقداتهم المستوردة ان يكون لها وطن فى الخليج يريدون ان تكون لهم ولعصاباتهم السطوة والسلطان ليكونوا معبرا لغيرهم ممن يعاونوهم من المنظمات والهيئات الاجنبية .

يريدون ان يخضعوا ارادة هذه الشعب الابى لهم ولاعوانهم ، قررت تلك العصابة ونفذت فكانت تلك الجريمة البشعة الدنيئة التى ارتكبت فى ظلام الليل والتى اهتزت لها البحرين من اقصاها الى اقصاها شيوخها وشبابها نساؤها واطفالها .. حكامها والمسئولون بها .. لقد عبرت كل الطوائف والفئات عن الالم الذى اعتصر قلوبها . اعلنت استنكارها وطالبت باقصى العقوبة لكل من شارك فى هذا الاثم حتى يكونوا عبرة لغيرهم .

طالبوا بالقضاء على تلك العصابة ليعيش المواطنون كما كانوا فى أمن وأمان تقرار ليبقى للبحرين وجهها الذى اعتدناه ليبقى . الامن والاستقرار الالفة والمحبة .

لقد قدم الادعاء العام ادلته الدامغة فكانت نورا يهدى .. كانت قوة مبصرة .. كانت عمودا شامخا لا ينال منها أى قول مهما كان أحاطت بالجرمين كاحاطة السوار بالمعصم كانت بلسما شافيا لجراح المواطنين التى خلفتها الجريمة فى بشاعتها واسلوب تنفيذها كونوا معها وخذوا بها واقيموا عليها حكمكم العادل ولا تأخذكم بتلك العصابة شفقة أو رحمة وتذكروا وانتم فى محرابكم وخلوتكم دم المجنى عليه وماقاساه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة .

تذكروا شعب البحرين .. أمنه واستقراره يا قضاة الدعوى انتم الملاذ اولا واخيرا انتم العيون المبصرة التى تخترق الحجب فترى الخطر يقترب .. كل الخطر .

يا حضرات القضاة قولوا قولكم الحق انطقوا بحكمكم الحق .. ردوا الحق الى اهله . ادمغوا الباطل ان الباطل كان زهوقا .

انتم وحدكم يا حضرات القضاة ونحن جميعا بالثقة كلها ننتظر ما ستقولونه .

وفقكم الله وهداكم سواء السبيل .

مرافعات الدفاع

وبعد أن انتهى الادعاء العام من مرافعته المطولة استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن المتهم الاول الاستاذ محمد جعفر خلف ومرافعة السيد هاشم الشبيه محامى المتهم الثانى .

مرافعة محامى المتهم الاول

سادتى :

لقد وجه ممثل الادعاء العام لموكلى تهمة الانتماء لمنظمة غير مشروعة والمشاركة فى قتل المرحوم عبد الله المدنى عمدا مع سبق الاصرار وكذلك حيازة أسلحة ونخيرة مخالفا المادة ٣٥٧ و ٣٥٩ من قانون العقوبات الصادر عام ٧٦ ومخالفة مواد المرسوم بقانون رقم ١٦ بشأن الاسلحة النارية .

سادتى :

من وقائع جلسات هذه المحكمة ومن البينات التى قدمت اليها سواء من الادعاء او من الدفاع يتضح لعدالتكم بما لا يدع مجالا للشك ، ان موكلى قد استعمل فى هذه القضية كاداة تنفيذ ليس الا ، وانه اى المتهم الاول ليست له سابق معرفة بالمرحوم وليست له مصلحة من قريب او من بعيد فى القيام بها ناهيك انه امى لا يعرف القراءة او الكتابة ولا يعرف من المتهمين سوى المتهم الثانى ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره بعد وان ذكر العمر فى جواز سفره ليس بينة يعتد بها وقد قدمت اربعة شهود اجمعوا على ان المتهم لم يتجاوز الثامنة عشرة بعد وهذه النقطة بالذات تعتبر ظرفا مخففا عند تقدير العقوبة وفقا للمادة ٧٠ من قانون العقوبات وان محكمة الاستئناف العليا قد قضت بعدم الاخذ بعمر حامل الجواز من جواز سفره (قضية طعن فى عمر مرشح للمجلس الوطنى) وان المسدسين اللذين وجدا بحوزته ثبت انهما غير صالحين للاستعمال وان احد هذه المسدسات لا يخصه بل هو لشخص اخر وبالتالى لا الرصاص صالح للاستعمال ايضا ولا ما يتبع من مضبوطات .

سادتى :

من دراسة ملف هذه القضية ومن ملابساتها وابعادها يتضح لعدالة هذه المحكمة الموقرة ان القضية كلها من اولها لاخرها ما هى الا عمل صبيانى ارتجالى ولا ادرى هل ارتكب هذا الجرم بدافع معلوم او مجهول ولكن الذى ادريه قطعا ، هو ان موكلى لم يخطط ولم يترصد لارتكاب هذا الفعل بدليل انهم ذهبوا له ليلة الحادث البشع وان موكلى قد استعمل كاداة تنفيذ كما سبق وذكرت مستغلين فيه سذاجته وغفلته ، موحين له انه بهذا العمل البشع يخدم بلده وان المتهم الاول فى تنفيذ هذه الجريمة كان اعمى البصر والبصيرة منقادا الى حلاوزة الشيطان الذين استغلوا صغر سنه وجروه الى الهلاك وهو لا يعلم حقيقة امرهم وان هذا الامر القذر ليس من فعله بل من فعل غيره المتخفى فى اى مكان ، يعلم الله عز وجل اين هو هذا المكان الان .

سادتى :

صحيح ان موكلى قد شارك بطريق أو باخر فى ارتكاب هذا العمل اللاانسانى ، وصحيح ايضا ان الذى خطط وترصد ليس هو على وجه اليقين ، اذن ما هو الباعث على ارتكاب هذه الجريمة؟ قطعا هناك من له مصلحة وهذا الذى له مصلحة ليس المتهم وبدون ادنى شك فى ارتكاب هذا الحادث استغلوا صغر سنه وجهله وهو معتوه بدليل تنفيذه لهذه الجريمة النتنة وهو مغمض العينين ولو لم يكن كذلك فما الداعى لكثرة الطعنات استنادا لما جاء فى تقرير الطبيب الشرعى .

سادتى :

ان هذا المتهم الماثل امام عدالتكم فى هذا اليوم قد اصيب بانفصام فى شخصيته اثناء القيام بالعملية الكريهة وهذا معروف عند علماء النفس ومؤكد انه يحدث لشخص ما فى فترة قصيرة بهذا المرض ويرتكب امورا لا يعلم عنها الا فيما بعد عندما يؤنبه ضميره ويحاول ان ينتقم من نفسه بنفسه .

سادتى :

لا أريد ان استرسل فى هذه المرافعة اذ ان جميع وقائع هذه القضية هى تحت يد عدالة هذه المحكمة الموقرة وان حياة موكلى هى امانة فى ذمة هذه المحكمة ورحمتها وحيث انى واثق من عدالتكم ومن انصافكم ومن نزاهتكم وحرصكم الشديد على اتباع العدالة فى تقدير العقوبة ولهذه الاسباب لا اتقدم بطلباتى عن موكلى المتهم الاول والذى اطلبه له هو الرحمة والرحمة ولا شىء سوى الرحمة به وبمن ورائه من اهل ، تاركا للمحكمة الرأفة بهذا البائس المسكين الذى استعمل اداة وكبش فداء لجماعة ليس لها وازع من دين ولا ضمير واختم مرافعتى بالشكر والتقدير والاحترام باسمى وباسم موكلى نشكر عدالة هذه المحكمة التى اتاحت لنا الفرصة لنقدم ما نشاء من بينات وفتحت صدرها واسعا لكل ما قلناه والامر لكم سادتى .

وليوفقنا الله لما فيه خير الجميع .

مرافعة محامى المتهم الثانى

صاحب السعادة رئيس المحكمة اصحاب السعادة المستشارين

كلفت بالدفاع عن المتهم الثانى ابراهيم عبد الله مرهون بالنسبة للتهم المسندة اليه فى القضية المطروحة امام عدالتكم .

واسجل منذ البداية استنادا الى تقرير الطبيب النفسانى الذى قدم وصفا دقيقا مشوقا عن شخصية المتهم والذى نلتمس من عدالتكم حين بحث الدور الذى قام به المتهم فى شتى مراحل الجريمة التقيد بالنظر الى ابراهيم المرهون بناء على الوصف الذى اورده التحليل النفسانى والتشخيص له وليس بأى معيار آخر يقاس عليه ليكون الحكم صائبا وهذا ما تتوخاه المحكمة الموقرة .

ومنذ البداية . كذلك اناشد المحكمة الموقرة ان تشاركنى فى الاخذ فى معرض البينة بالاقوال السمعية الشفوية التى وردت فى هذه الساحة فقط دون غيرها وذلك لاحساسى الشخصى من جانب وما تواقر على السنة المتهمين والشهود فى هذه القاعة من تعرض المتهمين والشهود الى انواع من التهديد والاكراه يعلم الله مداها مما يجعل الاعترافات التى ادلى بها فى مرحلة جمع الاستدلالات وحتى تلك التى وردت امام قاضى التحقيق والمسبوقة بتهديد محل شك كبير فى ماهيتها وحقيقتها ولعلى اشير فى هذا الصدد الى الفقرة الاولى من المادة ١٢٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التى تنص على عدم القبول فى معرض البينة لاى اعتراف يدلى به المتهم اذا تبين للمحكمة ان الادلاء به جاء نتيجة اغراء او وعد يتعلق بالتهمة المسندة اليه صادر من شخص ذى سلطة وكان فى رأى المحكمة يجعل المتهم يفترض لاسباب تبدو له معقولة انه سيجنى فائدة او يتقى شرا لنوع دنيوى فيما يتعلق فى الاجراءات ضده .

وكذلك الفقرة ٤ من نفس المادة التى تنص على ان لا يقبل فى معرض البينة أى اعتراف يدلى به شخص وهو فى حراسة شرطى ما لم يكن ذلك بحضور قاض وعلى مقربة منه كما ونلتمس من المحكمة كذلك ان تطرح الاعترافات التى اخذت من المتهمين اثناء سير المحاكمة فى غياب الدفاع او على الاقل اليسير ولارضاء الضمائر اعادة سماع هذه الاعترافات من افواه المتهمين فى هذه الساحة .

سادتى القضاة :

ان الاعترافات المنسوبة الى المتهم فى غيبة الدفاع تدل دلالة واضحة على صدورها عنه اذا صحت دون وعى او ادراك بل وتدل دلالة صارخة على ما تعرض له من وعد وتهديد .

وجدير بالتعليق التقرير الذى قدم من الهيئة الطبية الذى اورد ان المتهم يعانى من عقد نفسية منذ طفولته نشأت عن فقده والده وقسوة الحياة عليه واحساسه بانه منبوذ من المجتمع ومكروه مما جعله يدمن شرب الخمر ويترك الصلاة ويبتعد عن ما يبالى بالقيم الدينية والعرف الذى لا توجد فيه فى نظره السياسى لدولة البحرين تنظيمات سياسية مشكلة بطريقة مشروعة وتلبى احتياجاتهم وتعلمهم بحيث لا يتواجد الفراغ السياسى والاجتماعى فان ذلك يؤدى الى الانحراف وتلك ظروف خارجة عن ارادة المتهم وهى بالتالى خطيئة المجتمع ولا يقترف المتهم ثمنها باسابها .

سادتى

والمتهم الماثل امام عدالتكم يعمل بناء فهو صاحب حرفة واتصور واعتقد ان المحكمة تشاركنى هذا التصور وكذلك ابراهيم المرهون بصورة ما تراه المحكمة بها لا يتصور ان يكون شيوعيا لا يمكن عمق هذه المبادىء الهدامة بما يترتب عليه انتماء اصيل لهذه المذاهب الا انه كما يستبين لعدالتكم وفى ظل التكوينات الاجتماعية الموجودة وانحدار الايمان بالله والفراغ السياسى كما ذكرنا من اليسير ان ينجرف شباب الى انحرافات قد توصف بانها سياسية ولكن فى الحقيقة والواقع ان هو الا اداة استفيد بها من خلال جوانب النقص الكائنة فى التكوين الشخصى لهذا المتهم وبما يوحى بانه انتقاء متعمد لابراهيم عبد الله المرهون من قبل من ورد فى سياق التحقيقات من اشخاص مثل البوجيرى الذى قيل انه يرأس هذا التنظيم ونحن لم نر البوجيرى ولم نسمع اقواله فى هذه الساحة رغم انه يعتبر الرأس المدبر الذى قام باختيار المتهم وضمه الى التنظيم المقال به .

وننبه المحكمة الموقرة ابراهيم المرهون هو من أول جلسة اعترف امامكم بانه قصد منذ البداية اختطاف المرحوم عبد الله المدنى (المجنى عليه) واستخدام رهينة ومطالبة السلطات بطلبات خاصة بالمعتقلين واستطاع ان ينجح ابراهيم المرهون فى هذا المخطط الا ان المجنى عليه قد لقى حتفه (رحمه الله) فى النهاية بدون تدخل المتهم الذى ثبت انه كان بعيدا بمسافة ٥٠ قدما من مكان الجريمة كما وان محمد طاهر ذكر بانه قام بتنفيذ القتل باستعمال السونكى وقد تأكد ذلك من اقوال المتهم الثالث .

سادتى القضاة

لا شك ان المحكمة الموقرة على علم بأن المتهم ابراهيم عبد الله المرهون هو تحت تأثير الخمر لدرجة انعدام الوعى او نقصان الادراك بما كان يفعله او يدب يقصد فعله فى تلك الساعة الشؤمة فقد تبين من اقوال جلسائه انه كان يشرب الخمرة من الساعة السادسة والنصف حتى العاشرة مساء وهذا الوقت كاف لفقدان الوعى لمتعاطى المسكرات والشخص المخمور لم يكن تابعة البصيرة ثابت الوجدان سيطرة على ارادته سيطرة كاملة على ما ينوى فعله ونستطيع ان نقول ان سبق الاصرار المذكور ضمن التهمة الاولى والثالثة لا ينبغى فى حالة شخص فاقد الوعى

(البقية ص ٧)

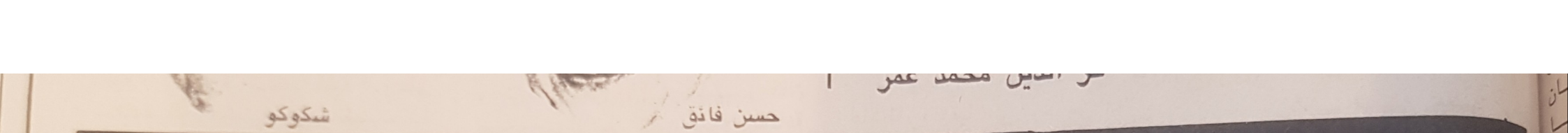

شكوكو حسن فائق

مرافعة الادعاء .. ودفاع المتهمين الاول والثانى (بقية)

(بقية المنشور ص ٦)

والادراك بالصورة التى كان عليها المتهم لان سبق الاصرار يتطلب ادراكا كاملا واعيا وهذا غير موجود على وجه التأكيد .

وفى تنفيذ الجريمة الشنعاء فالمحكمة تعلم ان المتهم لم يمس السلاح اطلاقا ولم يأمر باستعماله بل وانه طلب من المتهمين الا يقتلوا المرحوم المجنى عليه ولكنه فشل فى منعهم من ذلك .

وبناء عليه التمس من عدالة المحكمة .

اعادة النظر فى أوصاف التهم المنسوبة للمتهم الثانى ابراهيم عبد الله عبد الحسين المرهون وعقابه بموجب الجريمة المعدلة التى تتناسب مع حقيقة سلوكه وهو وديعة بين يدى الله وعدالة المحكمة وكلنا ثقة بعدالتكم وفقكم الله .

طلب التأجيل

بعد ذلك طلب الاستاذ حاتم الزعبى محامى المتهم الثالث التأجيل الى جلسة اليوم لاعداد دفاعة وأنضم اليه فى هذا الطلب الاستاذ حميد صنقور محامى المتهم الرابع وتقدمت المحامية الاستاذة لولوه العوضى بنفس الطلب الى هيئة المحكمة نيابة عن الاستاذ عبدالغنى حمزه محامى المتهم الخامس .

وقد أراد المتهم ابراهيم عبد الله مزهون ابداء بعض ملاحظاته أمام هيئة المحكمة على ماورد الى مرافعة الادعاء فأذنت له المحكمة بذلك .

فقال : اننى عندما أدليت باعترافى أمام قاضى التحقيق كنت خاضعا لانفعالات نفسية وقلت للقاضى أكتب جميع اعترافاتى اللى قلتها فى قسم التحقيقات الجنائية .

ولكنى لم أقل بلسانى أن فكرة القتل رسخت فى رأسى . الرئيس يستوضح المتهم .. عما اذا كان يقصد بالاعتراف أمام قاضى التحقيق .. الاعتراف الاول أم الثانى .

فيجيب المتهم .. الاعتراف الاخير .. ثم يعود ويكرر أنا ما قلت الكلمة أن فكرة القتل كانت مستقرة فى رأسى الرئيس يسأل .. يا ابراهيم يعنى الاعتراف اللى قلته أمام قاضى التحقيق وتلاه المدعى العام فى الجلسة الماضية صحيح .

المتهم أيوه صحيح .. لكن مكتوب فى اعترافى أنى قلت أن فكرة القتل مستقرة فى رأسى .. لكنى ما سمعتها من قبل ربما كانت موجودة فى التحقيق لكنى ما سمعتها من قبل أنا قلت ان أحمد أعطانى الاوامر فقط ولكن ماحدث منى هذه الكلمة .

المستشار ابراهيم حمدى عضو اليسار يوجه كلامه للمتهم .. يعنى أنت معترض على الكلمة دى بس المتهم .. أيوه .. هذه الكلمة ما صدرت منى .

هذا وقد قررت المحكمة متابعة نظر القضية فى جلسة اليوم للاستماع الى مرافعة باقى المحامين عن المتهمين الثلاثة على فلاح وأحمد وعبد الامير منصور .

Scanned with ACE Scanner